الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو بلغت ام حبيبة بنت العباس وانا حي لتزوجتها فتوفي
قبل ان تبلغ فتزوجها الاسود بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال المخزومي ذكره ابو عمرو
وروى الدارقطني تزوجها الاسود بن عبد الاسد اخو ابي سلمة فولدت له رزق بنت الاسود
ولبابة بنت الاسود وصفية وامينة قاله الدارقطني ذكره ابن قتيبة وابو سعد
وقالوا تمام وكثير والحارث وصفية وامينة لامهات اولاد شتى واما ابو عمرو فلم
يذكر انثى غير ام حبيب وقال صاحب الصفوة تمام وكثير وصفية واميمة امهم ام ولد وجعل
ام الاربعة واحدة وقال اميمة ولعله تصحيف من الناسخ وذكر الدارقطني ان اميمة تزوجها
عياش بن عتبة بن ابي لهب فولدت له الفضل انتهى قال ولا رواية لها ولا لصفية بنت
العباس ام كلثوم كذا في ذخائر العقبى ذكر ابي لهب بن عبد المطلب اسمه عبد العزى يكنى ابو
لهب لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان النار كذا في العمدة وجملة اولاده اربعة
عتبة ومعتب وعتيبة ودرة وفي حديث ابي هريرة جاءت سبيعة بنت ابي لهب الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان الناس يقولون انت بنت حطب النار الحديث فان كانت سبيعة
ودرة فاولاده اربعة وان كانت غيرها فهم خمسة ثلاثة ذكور وبنتان صح اسلما يوم الفتح ولهم صحبة
وعتيبة قتله الاسد بالزرقاء كافرا ويجيء ذكره في مناقب ام كلثوم ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الباب الثالث في السنة الخامسة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم
واما عتبة ومعتب فامهما ام جميل بنت حرب بن امية حمالة الحطب اخت ابي سفيان
اسلما يوم الفتح وكانا فدهربا من النبي صلى الله عليه وسلم روى عبد الله بن عباس عن
ابيه عباس ابن عبد المطلب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في يوم الفتح
قال لي يا عباس اين ابنا اخيك عتبة ومعتب لا اراهما قال قلت يا رسول الله تنحيا فيمن
تنحى من مشركي قريش فقال اذهب اليهما فائتني بهما قال العباس فركبت اليهما بعرفة
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكما فركبا معي فقدما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاهما الى الاسلام وبايعاه قاله ابو موسى وفي رواية فسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهما ودعا لهما وقال ابو عمرو وشهد معتب وعتبة
حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقئت عين معتب بحنين وكانا فيمن ثبت ولم
ينهزم وشهدا معه الطائف ولم يخرجا من مكة ولم ياتيا المدينة ولهما عقب قال الزبير
بن بكار شهد عتبة وعتيبة ابنا ابي لهب حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا فيمن
ثبت ولعله اخرجه ابو عمر وابو موسى ان ثبت وما اراه قول الزبير وعليه كذا في
اسد الغابة ويجيء ذكر تزوج عتبة وعتيبة بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية
وام كلثوم وفراقهما اياهما قبل الدخول واما درة بنت ابي لهب فاسلمت وكانت عند
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عقبة والوليد وابا مسلمة وروت عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة ان سبيعة بنت ابي لهب شكت الى النبي صلى الله عليه
وسلم اذى الناس لها وقولهم بنت حطب النار ولعل هذا اسمها ودرة لقب لها اذ لم
يذكر ابو عمرو غيرها في اولاده غيرهما وذكر الدارقطني في كتاب الاخوة والاخوات في اولاد

وام حبيب صح

ثبات

ولم يهزم

عتبة

لح

عتبة ومعتبا ودرة وخالدة وعزة بنو ابي لهب وقاد ولا رواية لعتيبة وعزة وخا
ذكر الاناث من اولاد عبد المطلب اما ام حكيم البيضا فهي شقيقة عبد الله
ابي النبي صلى الله عليه وسلم وابي طالب والزبير وعبد الكعبة امهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ
وقد تقدم ذكرها كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ابا عبد مناف ولدت
له عامرا وبنات لم يذكر عددهن ولا اسماءهن ولا اسلامهن في اسد الغابة وولدت له
اروى ام عثمان وام عامر ابن كريز واما عامر فاسلم يوم فتح مكة وبقي الى خلافة عثمان وهو
والد عبد الله بن عامر بن كريز الذي ولاه عثمان العراق وخراسان وكان عمره اربعا
وعشرين سنة ذكره ابو عمرو واما عاتكة المختلف في اسلامها فامها ايضا
فاطمة بنت عمرو بن عائذ فتكون شقيقة عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم وابي طالب
وكانت تحت ابي امية ابن المغيرة المخزومي فولدت له عبد الله وزهير ابنا ابي
امية وكلاهما ابنا عم ابي جهل واخوا ام سلمة عاتكة بنت عامر ابن ربيعة بن مالك بن
مالك بن خزيمة بن علقمة ابن فراس وام عبد الله وزهير عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاتكة بنت عبد المطلب فتكونا اخت عبد الله وزهير لابويهما وللاسود
انتهت لامه منه زيادة علم واثار لعله اشتبه عليه فاما عبد الله فاسلم وكان قبل اسلامه
شديد العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وهو الذي قال لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من
الارض ينبوعا او يكون لك بيت من زخرف ثم انه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه في الطريق بين السقيا والعرج هو يريد مكة عام الفتح فتلقاه فاعرض صلى الله
عليه وسلم مرة بعد اخرى حتى دخل على اخته ام سلمة وسالها ان تشفع له فشفعت
فشفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتح مكة مسلما وحنينا والطائف فرمي يوم الطائف بسهم فقتل ومات
شهيدا وهو الذي قال له المخنث في بيت ام سلمة يا عبد الله ان فتح عليكم الطائف غدا فانا
ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها فقال لا يدخلن هذا عليكم وفي رواية من حديث عائشة رضي الله عنها قالت
كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث قالت وكانوا يعدونه من غير
اولي الاربة فذكرت معنى ما تقدم وزادت فقال صلى الله عليه وسلم ارى هذا هنا ما
لا يدخلن عليكم مخنث وقوله تقبل باربع اي باربع عكن في بطنها وتدبر بثمان
لان لكل عكنة طرفان ويجيء واما زهير بن ابي امية فقد عد في المؤلفة قلوبهم
واما برة بنت عبد المطلب فامها فاطمة ايضا وكانت عند ابي رهم ابن عبد العزى
العامري فولدت له ابا سبرة ثم خلف عليها بعده عبد الاسد بن هلال المخزومي فولدت
له ابا سلمة ابن عبد الاسد الذي كانت عنده ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
كانت اولا عند عبد الاسد ثم خلف عليها ابو رهم ولم يذكر ابو سعد عبيدا والوجهان
ذكرهما ابو عمرو واسم ابي سلمة عبد الله اسلم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين وهو
اول من هاجر الى الحبشة ومعه زوجته ام سلمة ثم هاجر الى المدينة وهو اول من هاجر
اليها وكانت هجرته قبل بيعة العقبة لما اذته قريش حين قدم من الحبشة وقد

بلغ مقابلة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها هكذا ذكر ابو عمرو وذكر ان امه ام سلمة صح

واما ام سعد فذكر في شرف النبوة ان لعبد المطلب بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم صح

Copyright © King Saud University